



تحديات التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
بجامعة الشرقية

The challenges of distance education during the Corona pandemic from the  
Students Perspective at College of Arts and Humanities at A'Sharqiyah University

راشد الحجري<sup>1\*</sup>، عبدالله الفارسي<sup>2</sup>

Rashid Alhajri<sup>1\*</sup>, Abdullah Alfarsi<sup>2</sup>

<sup>2,1</sup>قسم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الشرقية

<sup>1,2</sup>Education, A'Sharqiyah University, Oman

**المستخلص:** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تحديات التعليم عن بعد في جامعة الشرقية أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ولجمع البيانات قام الباحثان بتطوير استبانة وتم التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت في صورتها النهائية من (29) فقرة ثم وزعت على جميع طلبة الكلية، وبلغت العينة 299 طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية جاءت بمستوى متوسط لاستجابات الطلبة لتحديات التعليم عن بعد في أغلب فقرات الاستبانة، ومن أبرز التحديات التي واجهت الطلبة ضعف شبكة الانترنت، وانقطاع التيار الكهربائي، وكثرة الأنشطة والمشاريع التي يكلفون بها، وكذلك عدم توافر البيئة المناسبة للتعلم لدى بعضهم. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ ) بين متوسط تقديرات الطلبة لتحديات التعليم عن بعد تعزى لمتغيرات السنة الدراسية، والجهاز المستخدم (هاتف، حاسوب، تابلت)، ومكان السكن (قرية، مدينة)، ومصدر الانترنت (واي فاي، هاتف نقال). أما بالنسبة لمتغير نوعية التعليم المفضلة لدى الطلبة بعد انتهاء جائحة كورونا فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ ) بين متوسط تقديرات الطلبة لتحديات التعليم عن بعد ولصالح الطلبة الذين يفضلون التعليم المباشر في القاعات الدراسية. وفي ضوء النتائج خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات أبرزها تطوير وتعزيز شبكة الانترنت في السلطنة، وتقليل الأنشطة التي يكلف بها الطلبة قدر الإمكان، والبحث في مشكلة انقطاع التيار الكهربائي مع الجهات المختصة في السلطنة.

**الكلمات المفتاحية:** التحديات، التعليم عن بعد، جائحة كورونا

**Abstract:** This study aimed to reveal the challenges of distance education at A'Sharqiyah University during the Corona pandemic from the point of view of the students of the College of Arts and Humanities. A questionnaire was developed and its validity and reliability were verified. In its final form, it consisted of (29) items. The questionnaires sent to all students in the college and were collected from 299 students. The results of the study showed that the arithmetic averages came at an average level of students' responses to the challenges of distance education in most of the paragraphs of the questionnaire. Among the most prominent challenges faced by students are the weak Internet, power outages, the large number of activities and projects they are assigned to, as well as the lack of an appropriate environment for learning for some of them. The results of the study also showed that there were no statistically significant differences at the significance level ( $a \leq 0.05$ ) between the average students' estimates of the challenges of distance education due to the variables of the school year, the device used (phone, computer, tablet),

place of residence (village, city), and the source Internet (Wi-Fi, mobile phone). As for the variable of the preferred quality of education for students after the end of the Corona pandemic, it was found that there are statistically significant differences at the significance level ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the average student estimates of the challenges of distance education and in favor of students who prefer direct education in the classroom. In light of the results, the study concluded with many recommendations, most notably the development and strengthening of the Internet in the Sultanate, reducing the activities assigned to students as much as possible, and researching the problem of power outages with the competent authorities in the Sultanate.

**Keywords:** challenges, distance education, corona pandemic

## المقدمة:

يشهد العالم اليوم ثورات علمية وتكنولوجية واقتصادية عديدة يركز معظمها على الاستثمار بالمعلومة والعقل البشري، فالعصر الذي نعيشه هو عصر الثورة التكنولوجية، وعصر التغير المتسارع، وعصر الانفتاح الثقافي الحضاري العالمي، وعصر تغيير الأهمية النسبية لقوى وعلاقات الإنتاج، والثورة المعلوماتية - التي هي من أهم خواص القرن الحادي والعشرين - التي تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة، والاستخدام الأمثل للمعلومات المتدفقة بمعدلات سريعة (الهاشمي والعزاوي، 2017).

وفي ظل انتشار وباء كورونا COVID-19 في أرجاء العالم، نحن في حاجة للبحث عن نمط من التعليم يمكن تكييفه مع معطيات وظروف الوباء، سواء كان هذا النمط من التعليم مستجد أو قائم ومطبق فعلياً. وبالتالي توجهت المؤسسات التربوية على المستوى العالمي إلى استخدام التعليم باعتباره أحد الوسائل الناجحة في التعامل مع إشكاليات التعليم الناتجة عن جائحة كورونا (رمضان، 2020)؛ نظراً لأن التعليم عن بعد يتميز بميزتين رئيسيتين يفقدنهما التعليم الاعتيادي، الأولى هي المرونة الكبيرة في توقيت الدراسة بما يتلاءم مع أوضاع الدارس، والثانية هي التعليم وفق أي زمان ومكان (الخروصي، والعامري، 2020).

لذلك تبلور التعلم عن بعد كأحد صيغ التعلم التي تركز على المتعلمين، وتعمل على توصيل المعرفة والحقائق لهم مهما تكن ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية، ومهما تكن فرصة انقطاعهم عن التعليم والمكان الجغرافي، كما يراعي مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وديمقراطية التعليم (القحطاني، 2020). لقد أثبتت البحوث والدراسات المختلفة خلال الثلاثة عقود الماضية أن استراتيجيات التعليم والتعلم عن بعد، عندما يحسن استخدامها وتوظيفها في المؤسسات الأكاديمية المختلفة كالمدارس والمعاهد والكليات والجامعات، يمكنها أن تساهم في تطوير وتيسير العمل في هذه المنظومات التربوية سواء في بيئاتها التقليدية أو الافتراضية (صفر، 2020).

وقد فرضت العديد من المنصات التعليمية نفسها في ظل التعلم عن بعد مثل " منصة مدرستي School madrasati، ومايكروسوفت تيمز Microsoft teams، ومايكروسوفت فورمز Microsoft forms، وبلانك بورد Blackboard، كلاسيرا Classera، زوم Zoom، جو تو ويبينر GoToWebinar، جوجل كلاس روم Google class room، إدمودو Edmodo، قنوات عين Ain Channels، والتي وجدت إقبالاً شديداً من قبل المؤسسات التعليمية، وجميعها تتيح التفاعل بين المعلم والطلاب بالصورة والصوت من خلال عرض كامل للمقر الدراسي وإمكانية الحوار والنقاش وتقديم الاختبارات الإلكترونية والتصحيح لتلك الاختبارات، مع حفظ محتوى المقررات الدراسية والرجوع إليها من قبل الطلاب والمؤسسة التعليمية (القحطاني، 2020).

وفي ظل جائحة كورونا COVID-19 أصبح التعليم عن بعد هو الخيار المتاح لمؤسسات التعليم العالي، وبالتالي تحول التعليم في هذه المؤسسات بمختلف دول العالم من التعليم التقليدي (وجها لوجه) إلى التعليم عن بعد. ورغم أن العديد من الدراسات السابقة أثبتت فاعلية التعليم عن بعد (صفر، 2020) في حالة توفر الوسائل والإمكانية اللازمة لذلك إلا

أن تلك الدراسات تمت في الظروف الطبيعية وفي بيئات مختلفة وبالتالي أصبح من الأهمية بمكان الكشف عن تحديات التعليم عن بعد وما فرضته تلك التحديات في المجتمع العماني على التعليم المدرسي والجامعي، ومن هنا جاءت فكرة القيام بدراسة حول تحديات التعليم عن بعد في جامعة الشرقية أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة.

إن التعليم العصري هو وسيلة المجتمع الرئيسية لمواجهة تحديات العصر التي تتسم بالكثير من التغيرات والتطورات في النواحي المختلفة؛ وهو أساس المستقبل لأجيال لاحقة، كما أنه الطريق نحو الاستقرار والرخاء والتقدم (الطباخ وعبد العزيز، 2009). ونتيجة لإغلاق المدارس والكليات والجامعات والتوجه إلى فكرة التعلم عن بعد، ظهرت العديد من التحديات في هذا المجال، إذ رصدت دراسة خبارة (2021) إلى مجموعة من التحديات التي واجهت التعليم عن بعد منها بطء سرعة الإنترنت، وافتقار الطلبة لمهارة التعلم الذاتي، وأشارت دراسة العنزي، وآخرون (2021) إلى أن هناك مجموعة تحديات خاصة بإدارة الاتصال والتواصل، وتحديات إدارة أنشطة التقويم والاختبارات وغيرها، كما أظهرت دراسة الربيعي (2021) إلى وجود تحديات تقنية، وتنظيمية، ومهنية، واجتماعية، ومع كل أزمة تأتي تحديات وفرص عميقة للتحويل، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لتسلط الضوء على تحديات التعليم عن بعد في إحدى مؤسسات التعليم العالي بالسلطنة.

### أهداف الدراسة:

1. التعرف على أبرز تحديات التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية.
2. الكشف عن الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لتحديات التعليم عن بعد وفقا لمتغيرات السنة الدراسية، ومكان السكن، والجهاز المستخدم في التعلم، ومصدر الانترنت، ونوعية التعليم المفضل بعد انتهاء جائحة كورونا.

### مشكلة الدراسة:

إن سلطنة عمان لم تكن بمنأى عن جائحة كورونا، وبالتالي فقد أغلقت جميع مؤسسات التعليم العالي أبوابها وتحول التعليم من النمط المباشر (وجها لوجه) إلى التعليم عن بعد باستخدام منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) ومن هذه الجامعات جامعة الشرقية. ورغم سهولة الانتقال إلى التعليم عن بعد لاسيما في مرحلة التعليم العالي؛ نظرا لتوافر تقنيات التعليم لدى المؤسسات التعليمية من جانب، ولدى غالبية الطلبة من جانب آخر، إلا أنه من خلال ممارسة التدريس عن بعد ظهرت العديد من الصعوبات والتحديات لهذا النمط من التعليم كما أشارت إلى ذلك العديد من الدراسات السابقة التي طبقت في بعض الدول العربية ومنها السلطنة (خبارة، 2021؛ العنزي وآخرون، 2021؛ الربيعي، 2021). وبالنسبة لجامعة الشرقية فقد تبين من خلال استطلاع آراء بعض أساتذة الجامعة، وكذلك شكاوى بعض الطلبة تبين أن هناك العديد من التحديات التي واجهت الطلبة أثناء دراسة المقررات عن بعد.

### أسئلة الدراسة:

1. ما تحديات التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط تقديرات الطلبة لتحديات التعليم عن بعد تعزى لمتغيرات السنة الدراسية، ومكان السكن، والجهاز المستخدم في التعلم، ومصدر الانترنت، ونوعية التعليم المفضل بعد انتهاء جائحة كورونا؟

### إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي:

## منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ نظراً لملائمته لمشكلة الدراسة، حيث تم تحليل الإطار النظري، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، كما تم تجميع البيانات باستخدام الاستبانة من خلال التحليل الكمي للأسئلة المغلقة والمفتوحة.

## مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الدراسين بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الشرقية في العام الأكاديمي 2021/2020 والذين يبلغ عددهم (1843) طالباً وطالبة.

## عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة عشوائية عن طريق توزيع الاستبانة الإلكترونية على جميع أفراد مجتمع الدراسة، حيث بلغت العينة 299 منهم 286 طالبة و13 طالباً، وفيما يلي توضيح تفصيلي لأعداد أفراد المجتمع و العينة في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) مجتمع الدراسة وعينتها حسب التخصص

التخصص	عدد أفراد المجتمع	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية للعينة
مجال أول	615	113	37.8
مجال ثان	365	59	19.7
تربية لغة عربية	26	5	1.7
آداب لغة عربية	297	41	13.7
تربية رياضيات	18	1	.3
تأهيل تربوي	186	58	19.4
ماجستير	30	10	3.3
إرشاد نفسي	306	12	4.0
المجموع	1843	299	100

## أداة الدراسة:

للحصول على بيانات الدراسة تم إعداد استبانة للكشف عن تحديات التعليم عن بعد من وجهة نظر أفراد العينة، حيث تكونت الاستبانة من جزئين: الجزء الأول واشتمل على البيانات العامة (الديمغرافية) لأفراد العينة والتي تمثلت في الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي، والمحافظة، ومكان السكن (قرية/ مدينة)، ونوعية الجهاز المستخدم للتعلم، ومصدر الانترنت، والتكلفة الشهرية التقريبية لاشترك الانترنت، ونوعية التعليم الذي يفضلها الطالب مستقبلاً بعد انتهاء الجائحة (عن بعد، مدمج، مباشر). أما الجزء الثاني فقد اشتمل على 12 فقرة وباستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وكذلك سؤالاً مفتوحاً ليتمكن أفراد العينة من إضافة أية تحديات أخرى لم تشملها فقرات الاستبانة.

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم توزيعها على عدد (5) من المحكمين (أعضاء هيئة التدريس بجامعة الشرقية) لمراجعتها وإبداء آرائهم حولها من حيث الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى مناسبتها، وارتباطها بالأداة بشكل عام، وبعد تجميع الملاحظات تم إجراء التعديلات بناءً على آراء المحكمين.

## عرض النتائج ومناقشتها:

يبين الجدول (2) وصفاً عاماً للبيانات الديمغرافية لعينة الدراسة من الطلبة، حيث شملت العينة جميع التخصصات في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كما يظهر من الجدول أيضاً توزيع الطلبة على مختلف محافظات السلطنة مع تفاوت

في الأعداد بين المحافظات، حيث أن غالبية الطلبة من محافظتي شمال الشرقية وجنوبها، وذلك يرجع إلى أن موقع الجامعة يخدم غالبا هاتين المحافظتين. وأما بالنسبة للجنس فإن غالبية الطلبة من الإناث وهذا يعكس مجتمع الدراسة حيث أن غالبية الطلبة في الكلية من الإناث. كما يتبين من الجدول أن غالبية الطلبة تزيد معدلاتهم عن 3:00 من 4:00 وبالتالي تعتبر معدلات عالية.

كما يظهر من الجدول (2) كذلك بأن حوالي 50% من الطلبة كان يتوفر لديهم حاسوب شخصي أثناء الدراسة، و46.2% يستخدمون الهاتف النقال، بينما النسبة الباقية تستخدم الجهاز اللوحي (التابلت). ومما يلفت الانتباه أن 61.2% من الطلبة يفضلون التعليم المباشر (في القاعات الدراسية) بعد انتهاء الجائحة، وحوالي ربع الطلبة يرجحون التعليم المدمج، بينما الفئة الأقل يفضلون استمرار التعليم عن بعد، وهذا إلى حد ما يتوافق مع نتائج دراسة صافي وغرابي (2020) التي تناولت مدى فعالية العملية التعليمية في البيئة الافتراضية لدى طلبة الجامعة حيث تبين أن 77.6% من الطلبة يفضلون التعليم التقليدي المباشر، كما تتفق أيضا مع دراسة بادهي وآخرون (Badhe et al., 2020) حيث أن حوالي 89% من الطلبة يرون بأن التعليم في الصفوف التقليدية (التعليم المباشر) أفضل من التعليم عن بعد. كذلك تكاد تتطابق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أسدار (Asdar, 2020) حيث أجاب 10% من الطلبة أنهم يفضلون التعليم عن بعد، و23% يفضلون التعليم المدمج بينما الأكثرية 67% يفضلون التعليم المباشر في القاعات الدراسية.

جدول (2): البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
السنة الدراسية	الأولى	187	62.5
	الثانية	39	13.0
	الثالثة	73	24.4
نوعية الجهاز المستخدم في التعلم	حاسوب شخصي	147	49.2
	جهاز لوحي (التابلت)	14	4.7
	هاتف نقال	138	46.2
مكان السكن	قرية أو ريف	199	66.6
	مدينة	100	33.4
مصدر الانترنت	واي فاي منزلي	215	71.9
	الهاتف النقال	84	28.1
	التعليم عن بعد	47	15.7
نوعية التعليم المفضل من قبل الطالب بعد الجائحة (الدراسية)	التعليم المدمج	69	23.1
	التعليم المباشر (القاعات الدراسية)	183	61.2

#### إجابة السؤال الأول:

1. ما تحديات التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجميع فقرات الاستبانة، كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتحديات التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة عينة الدراسة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
<b>المحور الأول: المادة العلمية (المحتوى الإلكتروني)</b>				
1	سرعة الانترنت مناسبة وأستطيع حضور المحاضرات وحل الاختبارات في المودل دون أي انقطاع.	2.78	1.37	متوسط
2	تكلفة الاشتراك في الانترنت تمثل صعوبة بالنسبة لي.	3.61	1.27	متوسط
3	أتمكن من دخول المحاضرات في برنامج تيمز بسهولة.	3.65	1.16	متوسط
4	عدم توفر جهاز حاسوب يمثل صعوبة لدي.	3.22	1.37	متوسط
5	عدم توفر بيئة مناسبة للتعليم في البيت (غرفة مستقلة مثلا)	3.50	1.36	متوسط
6	عدم توافر مراجع كافية لإعداد البحوث والأنشطة.	3.50	1.29	متوسط
7	ضعف الإلمام بمهارات استخدام الأجهزة والتقنيات التي يتطلبها التعلم عن بعد.	3.06	1.27	متوسط
8	طريقة عرض الدروس إلكترونيا لا تساعد على الفهم والتركيز.	3.37	1.23	متوسط
9	أجد صعوبة في طرح التساؤلات على الأساتذة أثناء المحاضرات .	2.94	1.25	متوسط
10	أجد صعوبة في التواصل مع الاساتذة؛ للاستفسارات المتعلقة بالمقرر.	3.02	1.26	متوسط
11	أجد صعوبة أثناء إرسال أو استلام المواد التعليمية عن بعد مثل (الواجبات، والأنشطة، والبحوث).	2.99	1.30	متوسط
12	من الصعوبات التي واجهتها انقطاع التيار الكهربائي أثناء وقت المحاضرات.	3.78	1.28	مرتفع
<b>المتوسط العام</b>		3.29	0.76	متوسط

يشير المتوسط العام (3.29) لاستجابات الطلبة بأن تحديات التعليم عن بعد جاءت بمستوى متوسط في أغلب فقرات الاستبانة. ورغم أن المتوسط العام للتحديات ظهر بالمستوى المتوسط وفقا لمعايير الدراسة إلا أن متوسطات الفقرات تبين أن التحديات الأكثر تأثيرا على تعلم الطلبة انقطاع التيار الكهربائي، وضعف شبكة الانترنت، وإلى حد ما صعوبة طرح الأسئلة والتفاعل أثناء المحاضرات. ومما يلفت الانتباه أن انقطاع التيار الكهربائي حصل على أعلى متوسط باعتباره أكبر التحديات التي واجهت الطلبة، ولعل هذا يعزى إلى عدد كبير من الطلبة من المناطق الريفية والقرى، كما أن الفصل الدراسي الثاني يتزامن مع موسم صيانة خطوط الكهرباء العامة استعداداً لفصل الصيف. وبمقارنة هذه النتيجة مع الدراسات السابقة نجد أنها تتوافق مع دراسة الربيعي (2021).

وكما تمت الإشارة سابقا فإن سؤالاً مفتوحاً اشتملت عليه الاستبانة وهو: "هل توجد صعوبات أو تحديات أخرى؟" ومن خلال تحليل استجابات الطلبة تبين أن أبرز التحديات الأخرى التي أشار إليها الطلبة كما هي موضحة في جدول (5)، حيث أكدت استجابات أفراد العينة على التحديات الأنفة الذكر، كما تبين منها أيضاً تحديات أخرى من أبرزها كثرة الأنشطة والمشاريع التي كلف بها الطلبة أثناء التعليم عن بعد، ويعزى ذلك إلى توجه الكلية إلى تقليل الاعتماد على الاختبارات وتوزيع بعض درجات الاختبارات الفصلية للمقررات على الأنشطة والمشاريع. كما واجه بعض الطلبة صعوبات أثناء تقديم الاختبار بواسطة المنصة التعليمية مودل كما يتبين ذلك من الجدول ولعل هؤلاء الطلبة ليس لديهم الخبرة والمهارات الكافية للتعامل مع التقنيات الحديثة. وبالإضافة لما سبق أشار بعض الطلبة إلى صعوبات تتمثل في عدم الحصول على التغذية الراجعة المتمثل في نتائج تصحيح الاختبارات، وتأخر الرد من قبل بعض الأساتذة بخصوص الاستفسارات المتعلقة بالمقرر، وعدم توفر البيئة المناسبة للتعلم في المنازل لدى بعض الطلبة. ومما يلفت الانتباه من خلال المقارنة بين استجابات الطلبة على الأسئلة المغلقة في الاستبانة والسؤال المفتوح هو أن فئة قليلة منهم أشار إلى مشكلة انقطاع التيار الكهربائي، بينما يتبين من الجدول (4) أن انقطاع التيار من أكبر التحديات التي واجهت الطلبة أثناء التعليم عن بعد حيث حصلت هذه الفقرة على أعلى متوسط حسابي (3.78).

جدول (5): التكرارات والنسب المئوية للتحديات التي تواجه التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة عينة الدراسة

م	تحديات التعليم عن بعد	التكرارات	النسب المئوية
---	-----------------------	-----------	---------------

24	15	1	"أحياناً الشبكة تنقطع وهذا يسبب لي قلق وتوتر لأن أتأخر في تسليم الواجبات أو البحوث أو الاختبارات، من الصعب اقناع المحاضرين بأن شبكة الإنترنت ضعيفة لذلك نجد الغياب كثير لدى الطلبة في التعليم عن بعد"
24	15	2	"إعطاء الطالب أنشطة وواجبات وغيرها بشكل مكثف من قبل بعض المعلمين، وبعضهم يكتف أنشطة في آخر الأيام من الفصل وهذا يشكل عائق على الطالب ويؤثر في نفسيته ويحل في تسرع دون تركيز". "العمل المستمر والشاق و طول ساعات البحث والتقصي للفهم والاستيعاب و المذاكرة أكثر بكثير عن التعليم التقليدي، وكأنّ الطلاب يقوم بدراسة مقرر واحد خلال الفصل"
11	7	3	صعوبة الدخول للمودل اثناء الاختبارات النهائية لأسباب لا نعلمها بعيداً عن الشبكة. الاختبارات التي توضع في المودل تواجهنا فيها صعوبات كثيرة، مثل التنقل بين الأسئلة، وأحياناً يخرجنا خارج الموقع. كما أنه في كثير من الأحيان لا يستجيب عند تغير الاجابات فتبقى الاجابات مثل ما هي قبل التغير أيضا المودل يعلق و خاصة في الاختبارات النهائية بسبب الضغط عليه أي لا يتحمل عدد كبير من المستخدمين
11	7	4	تأخر بعض الأساتذة في الرد على بعض الاستفسارات التي تخص المقرر الدراسي، صعوبة التواصل مع الأساتذة وعدم ردهم علينا، صعوبة الأخذ والعطاء في الحوار مع الزملاء والأساتذة ادى ذلك الى ضعف الثقة بالنفس في التعلم عن بعد.
8	5	5	عدم توفر البيئة المناسبة، صعوبة الحصول على مكان هادئ يساعد في التفاعل في المحاضرات "صعوبة التعلم في المنزل بسبب وجود الاهل والاطفال وحدث إزعاج وتشويش"
6.3	4	6	عدم توفر أجهزة الحاسوب و عدم توافر الواي فاي في القرية.
6.3	4	7	التغذية الراجعة، "ليس لدينا حق مراجعة الإختبارات لمعرفة الأخطاء ولا يمكننا الوصول إلى التقييمات السابقة بسبب الأنظمة المتبعة من قبل بعض الدكاترة".
4.7	3	8	انقطاع التيار الكهربائي أثناء الاختبارات انتهاء الرصيد أثناء المحاضرات والاختبارات
4.7	3	9	صعوبة تحمل التكاليف المادية للطلاب بسبب تكلفة الاشتراك الشهري.
100	63		المجموع

### إجابة السؤال الثاني:

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ ) بين متوسط تقديرات الطلبة لتحديات التعليم عن بعد تعزى لمتغيرات السنة الدراسية، ومكان السكن، والجهاز المستخدم في التعلم، ومصدر الانترنت، ونوعية التعليم المفضل بعد انتهاء جائحة كورونا؟  
للإجابة على السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمتغيرات ذات الثلاث مستويات فأكثر، كما تم استخدام اختبارات للعينات المستقلة للكشف عن الفروق للمتغيرات ذات المستويين.

جدول (6): تحليل التباين الأحادي لكل من متغيرات السنة الدراسية، الجهاز المستخدم في التعلم، نوعية التعليم المفضل بعد انتهاء جائحة كورونا

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف المحسوبة	الدلالة
السنة الدراسية	بين المجموعات	.380	2	.190	.327	.72
	داخل المجموعات	172.35	296	.582		
الجهاز المستخدم في التعلم	بين المجموعات	3.487	2	1.744	3.05	.05
	داخل المجموعات	169.246	296	572.		
نوعية التعليم المفضل بعد انتهاء جائحة كورونا	بين المجموعات	4.299	2	2.149	3.78	24.0
	داخل المجموعات	168.435	296	569.		
	التباين الكلي	172.733	298			دالة*

يتبين من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ ) بين متوسط تقديرات الطلبة لتحديات التعليم عن بعد تعزى لمتغير السنة الدراسية. ولعل ذلك يعزى إلى أن تعرض الطلبة لنفس المستوى من التعليم والأنشطة والمشاريع المقدمة، كما أصبحت المادة العلمية متوافرة ومتاحة للطلبة ويمكنهم الرجوع إليها في أي وقت، هذا وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة .البالاس وآخرون (Al-balas et al., 2020).

كذلك من الجدول (6) يظهر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط تقديرات الطلبة لتحديات التعليم عن بعد تعزى لمتغير الجهاز المستخدم في الدراسة. وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن الوظائف التي يتيحها كل نوع من هذه الأجهزة في المنصات تتوفر بنفس المستوى في نظيراتها من تطبيقات الهواتف، وبالتالي لم يمثل استخدام إحداها صعوبة إضافية على الطالب المستخدم لها، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة عبيدات وآخرون (Obeidat et al., 2020) التي أشارت إلى أن 80% من الطلبة يفضلون استخدام الهواتف النقالة في الدراسة عن بعد؛ نظراً لسهولة فتح المنصات وتنزيل الملفات وفقاً لوجهة نظرهم.

وأما بالنسبة لمتغير نوعية التعليم المفضلة لدى الطلبة بعد انتهاء جائحة كورونا يتبين من الجدول (6) فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط تقديرات الطلبة لتحديات التعليم عن بعد تعزى لمتغير نوعية التعليم المفضل بعد انتهاء جائحة كورونا. ومن خلال إجراء المقارنات البعدية (جدول 7) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين تقديرات الطلبة الذين يفضلون التعليم المدمج وبين الطلبة الذين يفضلون التعليم التقليدي في القاعات الدراسية، ولصالح الطلبة الذين يفضلون التعليم التقليدي في القاعات الدراسية. بالتالي يتضح أن الطلبة الذي يفضلون التعليم المباشر (وجهاً لوجه) كانت تقديراتهم لتحديات التعليم عن بعد مرتفعة حيث بلغ المتوسط (4.13) بينما كانت تقديرات الطلبة الذين يفضلون التعليم عن بعد بمتوسط (3.16) مع فارق كبير في المتوسط الحسابي. ولعل هذا يعزى إلى عدة أسباب منها أن درجة استفادة هؤلاء الطلبة من التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا كانت كبيرة وبالتالي تشكلت لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعليم عن بعد، وربما تعزى هذه النتيجة وفقاً لنظرية (TAM) إلى أن شعور الطلبة بالاستفادة من التعليم عن بعد انعكس إيجابياً على تقديراتهم لتحديات التعليم عن بعد عن بعد إذ يعتبر معدل الاستفادة من العوامل المؤثرة في ذلك كما أشارت إلى ذلك نتائج دراسة سيتشا وآخرون (Cicha et al., 2021). إضافة لما سبق فإنه إلى حد ما قد يوجد استعداد لدى الطلبة للتعلم عن بعد حيث أن لديهم المهارات الأساسية لاستخدام التقنية؛ نظراً لأنها أصبحت جزءاً من حياتهم، وما يحتاجون إليه هو التعود والتدريب على استخدامها في التعليم عن بعد (أويابه وصالح، 2020).

جدول (7) نتائج المقارنات البعدية بطريقة اختبار شيفيه (scheffe) للفروق بين متوسطات تقديرات الطلبة لتحديات التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا لمتغير نوعية التعليم المفضل بعد انتهاء الجائحة

المتغير	مستويات المتغير	المتوسط الحسابي	القيمة الاحتمالية
نوعية التعليم المفضل	التعليم عن بعد	3.16	-
بعد انتهاء الجائحة	التعليم المدمج	3.80	0.292*
التعليم المباشر	التعليم عن بعد	4.13	-

\* دالة عند مستوى دلالة 0.05

وللكشف عن الفروق بين المتغيرات ذات المستويين تم حساب قيمة ت للفروق بين متوسط تقديرات لتحديات التعليم عن بعد تبعاً لمتغير مكان السكن (قرية، مدينة) تبين من التحليل كما يظهر في جدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى (05)، بين متوسط تقديرات الطلبة لتحديات التعليم عن بعد تعزى لمتغير مكان السكن، ويعني ذلك أن مكان السكن لم يؤثر على تقديرات حالة توافر الإمكانيات لدى الطلبة المتمثلة في الأجهزة وشبكة الانترنت، كما يشير إلى أن شبكة الانترنت متوافرة بصورة عامة لدى الطلبة، وكافية للدراسة رغم الشكوى المتكررة عن ضعف الشبكة من قبل الطلبة، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة عبيدات وآخرون (Obeidat et al., 2020) حيث لم تظهر فروق بين الطلبة تعزى لمكان السكن (قرية، مدينة).

كذلك يتبين أيضا من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 05، بين متوسط تقديرات الطلبة لتحديات التعليم عن بعد تبعاً لمتغير مصدر الانترنت (واي فاي، هاتف نقال) المتوافر لدى الطالب. وهذه النتيجة تشير إلى أن توافر الانترنت هو الأهم بغض النظر عن مصدره، وبالتالي فإنه ليس من الضروري توفير انترنت منزلي للتعلم عن بعد؛ ولكن ربما تكون تكلفة الانترنت بواسطة الهاتف النقال أعلى من تكلفة الانترنت المنزلي، وهذا يتوافق من نتائج دراسة خبرة (2021)، ودراسة العنزي، وآخرون (2021)، ودراسة الربيعي (2021).

جدول (8): قيمة ت للفروق بين متوسط تقديرات الطلبة لتحديات التعليم عن بعد لمتغيري مكان السكن، ومصدر الانترنت

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مكان قرية (ريف)	199	3.42	.836	-1.372	297	.171
السكن مدينة	100	3.56	.824			غير دالة
مصدر واي فاي	215	3.52	.791	1.810	297	.071
الانترنت الهاتف النقال	84	3.32	.924			غير دالة

## الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحثان الآتي:

- بعض التحديات مثل شبكة الانترنت وشبكة الكهرباء تحتاج إلى معالج من قبل مزودي الخدمة في السلطنة.
- بعض التحديات مثل توفير البيئة المناسبة للتعلم مرتبطة بإمكانيات ولي الأمر ومدى قدرته على تهيئتها في المنزل.
- بعض التحديات مثل زيادة الأنشطة الصفية يمكن مراعاتها من قبل أساتذة المقررات في الكلية.

## التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثان بالتوصيات الآتية:

- 1- تطوير البنية التحتية لشبكة الانترنت بمختلف محافظات السلطنة.
- 2- مساعدة الطلبة ذوي الدخل المحدود على توفير أجهزة حاسوب لاستخدامها أثناء التعليم عن بعد.
- 3- تقليل الأنشطة والمشاريع التي يكلف بها الطلبة مراعاة للوقت المتاح لديهم لدراسة ستة مقررات خلال الفصل الدراسي الواحد

## قائمة المصادر والمراجع

## أولاً: المراجع العربية

- أويابه، صالح وصالح، أبو القاسم الشيخ (2020). تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة COVID-19 من وجهة نظر الطلبة، دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3 (3) (26).
- خبرارة، نبيلة. (2021). تحديات التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية في ظل الأزمة الوبائية "كوفيد-19". مجلة العلوم القانونية والاجتماعية: جامعة زيان عاشور الجلفة، 6(1)، 402-216.  
<http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1146781>
- الخروصي، أحمد بن محمد و العامري، نجى بنت سعيد (2020). آراء طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان حول تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد 40 (4)، 209 – 223.
- الربابعة، أماني عيسى سامح (2020). دور التعليم عن بعد في تعزيز التعليم الذاتي لدى طلبة جامعة الزرقاء الخاصة، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، جامعة فلسطين، (10) 3، 75-52.
- الربيعي، فرح محمد رضا حمزة. (2021). تجربة التعليم الإلكتروني والتحديات التي تواجه الجامعات في العراق. مجلة إبداعات تربوية: رابطة التربويين العرب، 59، 19-77.  
<http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1197183>
- رمضان، محمد جابر محمود (2020). دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (77)، 1531-1543.
- السلي، عبدالعزيز بن شوق، و المكاوي، إسماعيل خالد علي. (2020). تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها في ظل الجوائح: فيروس كورونا المستجد COVID-19 أنموذجا. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، 124، 253 – 308.  
<http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1083223>
- السيد، محمد آدم أحمد، و البيشي، عامر بن مترك سيف. (2021). تجربة المملكة العربية السعودية في استخدام التعليم عن بعد لمواجهة تحديات التعليم في ظل أزمة كورونا: دراسة تحليلية تقييمية. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عدد خاص، 125-171.  
<http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1154833>
- صافي، لطيفة وغربي، رمزي. (2020). واقع استخدام التعليم الإلكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 3، 4 (27)، 40-57.
- صفر، عمار حسن (2020). معوقات التعليم والتعلم عن بعد في التعليم الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت: دراسة استطلاعية تحليلية، المجلة التربوية، 79، 2104-2057.
- الطباخ، حسناء عبد العاطي وعبد العزيز، ياسر شعبان (2009). فاعلية استخدام برامج المحاكاة الالكترونية في تنمية مهارات إدارة قواعد البيانات لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية، المؤتمر العلمي الثاني عشر تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وأفاق المستقبل، مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 197-173.
- العززي، تهاني صالح، متولي، صفوت حسن عبدالعزيز، الجاسم، فاطمة أحمد، الطليحي، هيا، و محمد، أحمد فاروق مسعود. (2021). تحديات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا "COVID-19" وما بعدها. مجلة الدراسات والبحوث التربوية: مركز العطاء

- للاستشارات التربوية، 1، (3)، 263-211 :  
<http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1182950>  
القحطاني، بخيتان محمد عايش (2020). واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، 420-391.  
كتش، محمد (2001). العالم العربي على صفيح ساخن، دراسة للمنظور التربوي لإشكالية الأصالة والمعاصرة، القاهرة: مركز الكتاب للنشر والتوزيع.  
الهاشمي، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة محمد (2017). المنهج والاقتصاد المعرفي. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.  
منظمة الصحة العالمية. (2021). مرض فيروس كورونا (كوفيد-19):  
<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>  
هندي، أسامة محسن محمود (2020). تقييم تجربة التعليم عن بعد بكلية العلوم الإسلامية للوافدين بجامعة الأزهر الشريف: دراسة حالة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، العدد (29)، يوليو 2020، 44-1.

### ثانياً: المراجع العربية المترجمة

- Al-Enezi, T., Metwally, S., Al-Jassem, F., Al-Talihi, H., Muhammad, A. (2021). Challenges of the e-learning management system in public education in the State of Kuwait in light of the COVID-19 crisis and its aftermath. *Journal of Educational Studies and Research: Al-Ata' Center for Educational Consultations*1, 211-263:  
<http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1182950>  
Al-Hashimi, A., Al-Azzawi, F. (2017). Curriculum and knowledge economy. 2. Amman: Dar Al Masirah for publishing, distribution, and printing.  
Al-Kharousi, A., Al-Amri, N. (2020). The views of students of higher education institutions in the Sultanate of Oman about the experience of distance education in light of the Corona pandemic, *Journal of the Union of Arab Universities for Research in Higher Education*, 40, (4), 209-223.  
Al-Qahtani, B. (2020). The reality of using distance learning in light of the Corona pandemic from the point of view of Islamic education teachers in the intermediate stage, Faculty of Graduate Studies of Education, Cairo University, 391-420.  
Al-Rubaie, F. (2021). The experience of e-learning and the challenges facing universities in Iraq. *Educational Creativity Magazine: Arab Educators Association*, 59-77:  
<http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1197183>  
Al-Salma, A., Al-Makawi, I. (2020). The challenges of distance education for students with hearing disabilities and ways to confront them in light of the pandemic: the emerging corona virus, COVID-19, as a model. *Arab Studies in Education and Psychology: The Arab Educators Association*, 124, 253-308:  
<http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1083223>  
Al-Sayyid, M., Al-Bishi, A. (2021). The experience of the Kingdom of Saudi Arabia in using distance education to meet the challenges of education in light of the Corona crisis: an evaluation-analytical study. *Journal of the Islamic University of Educational and Social Sciences: The Islamic*

- University of Madinah, Special Issue, 125-171:  
<http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1154833>
- Alssafi, L.; Gharbi, R. (2020). The reality of using virtual e-learning at the Algerian University in light of the Corona pandemic: a field study on a sample of students of the Faculty of Humanities and Social Sciences at Larbi Tebessi University. *Journal of Studies in the Humanities and Social Sciences*, 3. 4 (27), 40-57.
- Altabbakh, H.; Abdel-Aziz, Y. (2009). The Effectiveness of Using Electronic Simulation Programs in Developing Database Management Skills for Students of the Education Technology Division in the Faculties of Specific Education, Twelfth Scientific Conference on E-Learning Technology between Present Challenges and Future Prospects, *Journal of the Egyptian Association for Educational Technology*, 197-173.
- Aoyaba, S.; Saleh, A. (2020). Evaluation of the distance education experience in light of the COVID-19 pandemic from the students' point of view, a case study at the University of Ghardaia in Algeria, *Journal of Studies in Humanities and Social Sciences*, 3 (3) (26) .
- Hindi, O. (2020). Evaluation of the distance education experience at the Faculty of Islamic Sciences for expatriates at Al-Azhar University: a case study, *Journal of Research in the Fields of Specific Education*, Minya University, (29) 1-44.
- Khebrarah, N. (2021). The challenges of distance education at the Algerian University in light of the epidemic crisis "Covid-19". *Journal of Legal and Social Sciences: Xian Ashour University Djelfa*, 6, (01), 402-216: <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1146781>
- Kitsch, M. (2001). *The Arab World on a Hot Tin: A Study of the Educational Perspective of the Problem of Authenticity and Modernity*, Cairo: Al-Kitab Center for Publishing and Distribution.
- Raba`a, A. (2020). The role of distance education in promoting self-education among students of Zarqa Private University, *Palestine University Journal for Research and Studies*, University of Palestine, 10 (3), 52-75.
- Ramadan, M. (2020). The role of distance education in solving the problems of the emerging corona epidemic, *Educational Journal*, Faculty of Education, Sohag University, (77)1543-1531.
- Safar, A. (2020). Obstacles to education and distance learning in public education in the State of Kuwait during the outbreak of the emerging pandemic of the Corona virus "Covid-19" from the viewpoint of faculty members at Kuwait University: an analytical survey, *Educational Journal*, (79), 2057-2104.
- World Health Organization. (2021). Coronavirus disease (COVID-19): <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>

### ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Al-Balas, M., Al-Balas, H.I., Jaber, H.M. (2020). Distance learning in clinical medical education amid COVID-19 pandemic in Jordan: current situation, challenges, and perspectives. BMC Med Educ 20, 341. <https://doi.org/10.1186/s12909-020-02257->
- Asdar, A. (2020). The Effectiveness of Online Learning on Bahasa Indonesia During Covid-19 Pandemic. 10.2991/assehr.k.201215.009.
- Badhe, P.; Badhe, Y.; Patil, K. (2020) Comparison of Distance learning with traditional Classroom in Medical College Students in Covid-19 lockdown period in India. Future of Medical Education Journal, 10 (4). pp. 42-45.: [https://fmej.mums.ac.ir/article\\_16702.html](https://fmej.mums.ac.ir/article_16702.html)
- Berg,G.; Simonson,M. (2018). Distance Learning. Britannica. <https://www.britannica.com/topic/distance-learning>.
- Obeidat, A.; Obeidat, R.; Al-Shalabi, M. (2020). The Effectiveness of Adopting e-Learning during COVID-19 at Hashemite University. International Journal of Advanced Computer Science and Applications, 11, 12, [https://thesai.org/Downloads/Volume11No12/Paper\\_12-The\\_Effectiveness\\_of\\_Adopting\\_e\\_Learning.pdf](https://thesai.org/Downloads/Volume11No12/Paper_12-The_Effectiveness_of_Adopting_e_Learning.pdf)